Distr.: General 15 February 2011



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (ك) من حدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.32)

170/٦٥ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراريها ٨٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي منحت فيه الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة و١٥/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بأن عضوية الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وزيادة دعمها لهذه المنظمات التي تشمل جهودها مساعدة أعضائها في الاندماج على نحو كامل في الاقتصاد العالمي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي دعت فيه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وبخاصة الصناديق والبرامج على المستوى الإقليمي، في نطاق ولاية كل منها، إلى تعزيز الدعم المقدم للبلدان المتوسطة الدخل، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية (١) تعيد تأكيد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمبادئ الميثاق وأيضا بمبادئ ومعايير القانون الدولي التي تحظى بقبول عام،

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأحرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تعرب عن القلق إزاء استمرار حدوث الكوارث الطبيعية في بلدان المنطقة،

وإذ تدرك أن المسائل المتعلقة بإدارة موارد المياه والطاقة وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها تكتسي أهمية خاصة في مجال التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية،

وإذ تدرك أيضا أن الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بعض البلدان غير الساحلية، وإذ تشدد في هذا الصدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات التكامل الإقليمي، مثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في تنفيذ برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياحات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وإنشاء إطار عالمي حديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية (٢)،

وإذ تدرك كذلك قيمة جهود التعاون التي تبذل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مواجهة التحديات التي تفرضها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد إنشاء صندوق مكافحة الأزمات في إطار الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوصفه مساهمة مفيدة في التصدي المتعدد الأطراف للأزمة الراهنة،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في مجال التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال إنشاء اتحاد جمر كي يضم الاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان،

⁽١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢١٢، الرقم ٣٩٣٢١.

⁽۲) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعيني بالتعاون في محال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ۲۸ و ۲۹ آب/أغسطس ۲۰۰۳ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

وإذ تلاحظ مع التقدير الأنشطة التي يضطلع بها مصرف التنمية الأوروبي الآسيوي دعما لتنمية الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوربية الآسيوية وتحقيق التكامل فيما بينها،

۱ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥/٦٣ (^{٣)} وتعرب عن ارتياحها للتفاعل بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الذي يعود عليهما بالفائدة؛

7 - تحيط علما أيضا بالأنشطة التي تضطلع بها الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية لدعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية وإنشاء اتحاد جمركي والطاقة والنقل والزراعة والصناعات الزراعية وتنظيم الهجرة والأعمال المصرفية والتمويل والاتصالات والتعليم والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الأحيائية وحماية البيئة والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؟

٣ - تشيد بالتزام الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي عن طريق إنشاء اتحاد جمركي ومنطقة للتجارة الحرة، يما يتسق مع النظام التجاري المتعدد الأطراف، وإنشاء سوق مشتركة للطاقة؟

3 - تلاحظ مع المتقدير التقدم المحرز في التعاون بين الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في محالات من بينها إدارة موارد المياه والطاقة وكفاءة الطاقة وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها وتيسير التجارة والنقل والبيئة وبناء القدرات والتعليم والعلوم والابتكارات والتكنولوجيا الأحيائية والتكنولوجيا المتناهية الصغر وتشجيع اللاستثمار؛

و حب بالنهوض بتحاور فعال في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات آسيا الوسطى؟

7 - تشدد على أهمية مواصلة تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وتدعو الأمين العام للأمم المتحدة

⁽٣) انظر A/65/382-S/2010/490، الفرع الثاني.

إلى مواصلة إجراء مشاورات منتظمة لبلوغ هذه الغاية مع الأمين العام للجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في حدود الموارد القائمة، مستعينا لتحقيق هذا الغرض بالمنتديات والأشكال ذات الصلة المشتركة بين المؤسسات، ومن بينها المشاورات السنوية التي تجرى بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؟

٧ - تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأحرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تعزيز التعاون مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وإحراء الاتصالات المباشرة معها بغرض تنفيذ البرامج على نحو مشترك من أجل بلوغ أهدافها؟

٨ - تدعو بوجه خاص اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والحيط الهادئ والمؤسسات الأحرى المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة الإسهام في قيام الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوضع مفهوم للاستخدام الفعال لموارد المياه والطاقة في الدول الأعضاء في الجماعة ولحل المسائل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث ذات الصلة بالمياه في المنطقة؟

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؟

• ١٠ - تقرر أن تدرج في حدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية".

الجلسة العامة ٤٦ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠